

أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي لمادة الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الادي

م.م سندهس علي حسن، قسم الجغرافية، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان العراق

مخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي لمادة الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الادي، عينة البحث من طالبات الصف العاشر الادي في مركز محافظة دهوك للسنة الدراسية (2019-2020) وبلغ مجموع أفرادها (51) طالبة، بواقع (26) طالبة للمجموعة التجريبية و(25) طالبة للمجموعة الضابطة، أعدت الباحثة أداة الاختبار وتكونت من (32) فقرة موضوعية وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وقوة تمييز فقراتها، استغرق تطبيق التجربة (9) اسابيع بواقع (3) حصص أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للحصص (27) حصّة لكل مجموعة، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، كانت النتائج كما يلي:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية التعلم التوليدي، ومتوسط درجات التحصيل لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات الدالة: مرض التوحّد، الإلتزامات، المدينة، المريض.

1. المقدمة

1.1 مشكلة البحث

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي لمادة الجغرافية

لدى طالبات الصف العاشر الادي" ؟

2.1 أهمية البحث

يمر العالم اليوم بمرحلة من التطور والازدهار التقني والعلمي، الذي أدى الى احداث تغييرات واسعة في طبيعة الحياة المعاصرة في جميع النواحي، والتي كانت سبباً في ظهور مشكلات كثيرة يحتاج حلها الى المزيد من عوامل التطور والتقدم، أن هذه التغييرات قد حدثت كنتيجة مباشرة وغير مباشرة لتقدم العلم الذي أصبح اليوم رمزاً من رموز القوة والذي يسمى بعصر العلم والتكنولوجيا والاتصال.

لعل التراكم الهائل والسريع في المعرفة العلمية جعل هذه المرحلة تتزايد وتتضاعف في مدة زمنية قصيرة والتي كان لها انعكاساتها على التربية والتعليم عامة وعلى مقررات وطرائق واساليب تدريس العلوم بصورة خاصة، اذا أنه لم يعد في حدود امكانيات الاساليب التقليدية في التعلم وقدرات المدرس العادية مسيطرة العصر ومواكبته (زيتون، 1996: 9).

لذلك فأنا لأنستطيع تحقيق ما نهدف اليه من تقدم علمي الا اذا كان لدينا الجبل المؤمن بالعلم والذي يمتلك اتجاهات ايجابية نحو العلم والتقدم العلمي لكي يستطيع مواجهة تحديات العصر والتغيرات السريعة في المجتمع، ولتحقيق ذلك اتخذت بعض الدول من التربية كاداة لتحقيق ماتصوبوا اليه من اهداف، ولكي تحقيق التربية اهدافها لا بد من تربية علمية تعمل على تزويد المتعلم بالمعلومات والمفاهيم

علم الجغرافية من المواد الدراسية المجردة التي تحتاج الى جهد عال من قبل المدرس لإيصال محتوى المعرفة للطلبة مما قد يلاقون صعوبة في فهمها، لأنها تحتاج الى تركيز وأنتباه وملاحظة، اذ اشارت نتائج كثير من الابحاث الى أن طريقة التدريس التقليدية التي تتسم باللقاء والقيادة والسيطرة المدرس، والتلقي والسلبية والخضوع من جانب الطلبة، فهي لا تسهم في احداث تعلم حقيقي، فقد ترتب على ذلك ارتفاع الاصوات المطالبة بتطوير التدريس وطرائقه التي يشرك الطلبة فيها، وتزيد من ايجابيتهم في الموقف التدريسي، ويتحول التعلم من السلبية الى تعلم نشط يكونون فيه مدفوعين الى المعرفة فيما يتعلمون (رشيد، 2015: 2).

يعد نموذج التعلم التوليدي من النماذج الحديثة التي تؤكد على التعلم ذي المعنى وتركز على نشاط المتعلم أثناء عملية التعلم، مما يزيد من قدرته على الربط والفهم بين المعلومات وبقاء عملية التعلم لمدة طويلة.

حيث لاحظت الباحثة كثرة القصور في تدريس مادة من خلال استخدام المدرسين الطرائق تدريس تقليدية، وإجراء بعض المقبلات مع المدرسين للوقوف على المشكلات التي تواجههم اثناء التدريس، فضلا عن نتائج العديد من البحوث الدراسات السابقة في هذا المجال، وتحدد مشكلة البحث الحالي في أن طلبة المرحلة الادية بشكل عام ومنخفضي التحصيل بشكل خاص يواجهون صعوبات في تعلم الجغرافية. وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

لقد جرت محاولات عديدة استراتيجيات ونماذج تنفيذية يتبعها المدرس في غرفة الصف الدراسي لإكساب الطلبة المفاهيم العلمية والظواهر الطبيعية وتفسيرها على وفق المرتكزات الأساسية للفلسفة البنائية، وتؤكد هذه الاستراتيجيات على المشاركة الفكرية العقلية البنائية للطلبة في نشاطات التعلم بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم (أحمد، 2013: 321-322).

من أبرز النماذج الاستراتيجية التعلم التوليدي في تدريس الجغرافية، والذي يتضمن عمليات توليدية يقوم بها المدرس لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة، كما يؤكد على تشخيص وتصويب الخبرات الخاطئة لدى الطلبة أثناء دراسة الجغرافية كما يهتم بتوليد الطلبة للعلاقات ذات المعنى بين أجزاء المعلومات التي يتم تعلمها.

تعود أهمية استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس الجغرافية كأحد نماذج التعلم للوصول بالطلبة إلى مابعد المعرفة، ونقل الخبرة للاستفادة منها في بناء خبرات مرتبطة بمواقف جديدة من خلال استراتيجيات عديدة تساعد الطلبة على استخدام مهاراته التفكيرية ليصبح أكثر قدرة على حل مشكلاته اليومية (ضهير، 2009: 40).

في ضوء ماسبق أصبح من الواضح أن الأسس التي انطلق منها استراتيجية التوليدي في تدريس الجغرافية لا تختلف عن الأسس التي يقوم عليها التعلم البنائي عموماً، حيث ينطلق من ضرورة أن يكون التعلم قائماً على الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك من خلال تكوين الطلبة للعلاقات بين الخبرات السابقة والتعلم الجديد، وضرورة أن يبني الطلبة المعرفة بنفسه من خلال عمليات توليدية يستخدمها لتعديل الأفكار والمعارف الساذجة حول الأحداث والظواهر إلى المعرفة العلمية الصحيحة.

من خلال ماتقدم تتضح أهمية هذا البحث من خلال:

- العمل على تقليل الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراستهن مادة الجغرافية والتي تعد من المواد الدراسية المهمة.
- أهمية المرحلة العاشر الايدي كونها مرحلة انتقالية تعد الطالبات إلى الانتقال إلى التخصص في المرحلة اللاحقة.
- أهمية استراتيجية التعلم التوليدي والذي يعد من الاتجاهات الحديثة في التدريس والذي يركز على دور الطلبة في العملية التعليمية.

والنظريات والقوانين وتنمية مهاراته واتجاهاته العلمية وطرائق تفكيره التي تجعله متمكناً من فهم البيئة من حوله وقادراً على مواجهة المشكلات وحلها على وفق منهج علمي سليم (خضر، 2006: 17).

لقد اهتمت التربية الحديثة بايجاد اساليب وطرائق تدريسية كفيلة بايصال المادة العلمية الى اذهان الطلبة معتمدة على المناهج الدراسية بمفهومها الحديث، اذ يعد المنهج اداة التربية الفعالة التي من الضروري تحديثها لغرض ربطها بالتطورات المعاصرة (المشهداني، 1998: 2).

يشير الخليلي وآخرون (1995) إلى أن واقع المعرفة متغير، ولذلك فإن البحوث العلمية المتصلة بتطوير المناهج على مستوى العالم، أظهرت باننا نجد أنفسنا أمام كم هائل من المعرفة يزداد يوماً بعد يوم ولا سيما في مجال العلوم الطبيعية ومنها الجغرافية، لأن من خصائص العلم الديناميكية أنه لا يقف عند حد معين بل أنه يصبح من الضروري مواكبة التقدم والتطور في مجال المعرفة، وتبعاً للتطور العلمي فإن أهداف تدريس الجغرافية في تغير مستمر، كما أنه مع التطور التقني المتسارع صار لزاماً على مصممي المناهج ومطورها أن يراعوا هذا التسارع الذي يحدث تقدماً كبيراً في المجال التقني ولا سيما في العقود الاخيرة (الخليلي وآخرون، 1995: 195).

لكي يتحقق التدريس الجيد، ينبغي أن يعرف الطالبة الهدف من دراسته موضوعاً ما يزداد اهتمامه به ويتحمس لعمله، أن الذي يعين الطلبة في تعلمه هو شعوره بأن هناك هدفاً وراء كل شيء يتعلمه.

أن هذا الشعور التي على عاتق مدرسي الاجتماعيات عموماً والجغرافية خصوصاً ممتحاً جسدية في الاختيار الاساليب التدريسية التي يتوخى منها الوصول إلى الهدف المراد تحقيق في البرامج التعليمية وأن يعتمد اختياره هذا على مدى مناسبتها لخصائص الطلبة وحاجاتهم وطبيعة المحتوى الدراسي والاهداف التعليمية والامكانيات المادية والبشرية المتوفرة.

أن اساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل مجتمع بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية معينة، ومن ثم فهي تتغير كلما تغيرت الاهداف التعليمية والاهتمامات التربوية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته كما يشملها التعديل كلما تعددت وتنوعت مصادر المعرفة.

من اجل تحسين فعالية العملية التعليمية، يمكن أن يطور المدرس العديد من الادوات المختلفة المستخدمة في تحسين التحصيل العلمي.

التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة " (زاير وآخرون، 2014: 44).

1.6.1 التعليم التوليدي

عرفه كل من:

• عبد السلام (2006) بأنها: "نموذج لتدريس الفهم وتعلم أنواع العلاقات التي يجب على الطلبة أن يبنوها بين المعرفة المخزونة وتذكر الخبرة والمعلومات الجديدة لكي يحدث الفهم واستخدام العقل لبناء تفسيرات خاصة لهم من خلال التفاعلات الإجتماعية بين المتعلمين والمدرس" (عبدالسلام، 2006: 161).

• صالح (2009) بأنه: "نموذج وظيفي للتدريس يهدف الى أكساب الطالب القدرة على توليد علاقة بين خبرة المتعلم السابقة وخبراته اللاحقة" (صالح، 2009: 323).

تعرف الباحثة استراتيجية التعلم التوليدي اجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات التي تستعملها المدرس الجغرافية في تدريس موضوعات محددة في مادة الجغرافية لطلبات الصف حادي عشر الادي (المجموعة التجريبية) والتي تكون من اربعة اطوار هي الطور: (التمهيدي والتركيزي والتحدي والتطبيقي).

3.6.1 التحصيل المعرفي

عرفه كل من:

• الكبيسي وهادي (2012): "إثبات القدرة على أنجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله" (الكبيسي وهادي، 2012: 18).

• أبو جادو (2013): "محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد مرور مدة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها لها المدرس ليحقق أهدافه، وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات" (أبو جادو، 2013: 425).

وتعرف الباحثة اجرائياً: هو مجموعة المعلومات التي تحصيل المعرفي عليها الطالبة بعد دراستها مادة الجغرافية للمرحلة العاشر الادي، وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها في الاختبار الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

• أهمية ماسيتوصل الية البحث من نتائج يمكن أن تسهم في رسم معالم جديدة في اختيار الطرائق المناسبة في تدريس مادة الجغرافية، ومساعدة المدرسين والقائمين على العملية التعليمية للإفادة منها في تطوير تدريس الجغرافية.

3.1 هدف البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن "أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي لمادة الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الادي".

4.1 فرضية البحث

على وفق هدف البحث يمكن صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية التعلم التوليدي، ومتوسط درجات التحصيل لطلبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية".

5.1 حدود البحث

يمكن تحديد البحث الحالي بما يأتي:

• طالبات الصف العاشر في المدارس الادية الصباحية في مدينة دهوك للسنة الدراسية (2019-2020).

• منهج الجغرافية المقرر تدريسه من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية في اقليم كردستان العراق لطلبة الصف العاشر الادي للسنة الدراسية (2019-2020).

• الكورس الدراسي الاول للسنة الدراسية (2019-2020).

6.1 تحديد المصطلحات

1.6.1 الاستراتيجية

عرفها كل من

• بودي والحزاعلة (2012) بأنها: "خطة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات او الإجراءات التي من المؤكد أن المتعلم يفعلها في الواقع ليصل للمهدف" (بودي والحزاعلة، 2012: 17).

• زاير وآخرون (2014) بأنها: "مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستعمل من المدرس ويؤدي استعمالها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار نظري

1.1.2 استراتيجية التعلم التوليدي

التعلم التوليدي هو العملية النشطة وأنه عملية بناء الربط أو الصلة بين المعرفة الجديدة والقديمة، وجوهر استراتيجية التعلم التوليدي يكون العقل ولا يكون مستهلك سلبى للمعلومات (عبد السلام، 2006: 151).

يلخص (Wittrock, 1991: 85) و(White&Guston, 1989: 89)

الأسس التي ارتكز عليها استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس الجغرافية بالآتي:

- يبنى الطلبة المعنى عن طريق تكوين علاقات بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة، ولا يقتصر تدريس الجغرافية على الطرائق المعتادة التي تغطي موضوعات المنهج عرضها فقط لوجهات نظر العلماء الظواهر العلمية، بل يبدأ تدريس الجغرافية مع نمو وتطور مفاهيم اثناء تعلم الجغرافية من خلال قيام الطلبة بتوليد المعاني لتغيير المفاهيم البديلة لديه
- يستخدم الطلبة العمليات التفكيرية لفهم ومعرفة الجغرافية بمعنى أن يكون الطلبة نشطا ليكون العلاقات بين اجزاء المعرفة التي يتم تعلمها، وتوليد المعنى بين معرفة الطلبة وخبراته السابقة.

- لا بد وأن يتعدى تعلم الطلبة حدود التعلم الى ما فوق التعلم، أو ما بعد التعلم كما ينبغي أن يعبر حدود المعرفة الى ما فوق المعرفة، أو ما بعد المعرفة وهذا يعني استمرارية التعلم لتحقيق مزيد من التعلم (حميد وسجى، 2019: 244).

2.1.2 أهداف استراتيجية التعلم التوليدي

- تنشيط جانبي الدماغ من خلال إيجاد علاقات منطقية ومتشعبة حول التصورات البديلة من اجل البناء المعرفي في بنية الدماغ تزيد من قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب.
- تعمل على تنمية التفكير فوق المعرفي وهو نتاج تولد الافكار عند الطلبة.
- أن إحداث تغيير مفاهيمي في بنية الدماغ يزيد الطلبة من وضوح الافكار والهياكل المعرفية الحياتية بصورة افضل (عفانة والجيش، 2008: 239-240).

3.1.2 مراحل استراتيجية التعلم التوليدي

تم عملية التدريس وفقاً استراتيجية التعلم التوليدي باربعة المراحل وهي كالآتي:

- المرحلة الأولى (الطور التمهيدي): يمهّد المدرس للدرس من خلال المناقشة الحوارية واثارة اسئلة يستجيب لها الطلاب بالاجابة اللفظية او الكتابة في دفاترهم اليومية فاللغة بين المدرس والطلاب تصح اداة نفسية للتفكير والتحدث وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم اليومية لدى الطلبة من خلال اللغة والكتابة والعمل ومحورها التفكير الفردي للطلبة تجاه المفهوم.
- المرحلة الثانية (الطور التركزى-البؤرة): يوجه المدرس الطلبة للعمل في مجموعات صغيرة فيصّل بين المعرفة المستهدفة، ويركز على عمل الطلبة على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المصطلحات العلمية واثاحة الفرصة للمفاوضة والحوار بين المجموعات.
- المرحلة الثالثة (الطور المتعارض-التحدي): هذا الطور يقود المدرس مناقشة الطلاب جميعهم مع ااثاحة الفرصة للطلبة بالمنافسة بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطتهم ومساعدتهم دعائم التعليمية المناسبة، واعادة تقديم المصطلحات العلمية، والتحدي بين ما كان يعرفه الطلبة في الطور التمهيدي وما عرفه اثناء التعلم.
- المرحلة الرابعة (الطور التطبيق): يستخدم الطلبة المعرفة العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات وايجاد نتائج وتطبيقات في مواقف حياتية جديدة كما تساعد على توسع نطاق المعرفة التي تعلمها (النجدي وآخرون، 2005: 466).

4.1.2 عناصر استراتيجية التعلم التوليدي

- الاستدعاء: يتضمن سحب المعلومات من الذاكرة طويلة المدى للطلبة والهدف من الاستدعاء أن يتعلم الطلبة معلومات تستند على الحقيقة، ويتضمن تقنيات مثل التكرار، الممارسة، المراجعة، واساليب تقوية الذاكرة.
- التكامل: يتضمن مكاملة الطلبة للمعرفة الجديدة بالعلم مسبق، وهدفه تحويل المعلومات الى شكل يسهل تذكره، ومن طرق التكامل(اعادة صياغة خلاصة في صيغة قصصية، التخليص أي يعيد رواية المحتوى وشرحة بدقة، توليد الاسئلة وتوليد المناظرات).

- ميسر ومنظم ومرشد لعملية التعلم والتعليم (إساعيل، 2011: 240).

2.2 الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات صلة لمتغير البحث المستقلة وأهم تلك الدراسات وهي:

1.2.2 دراسة أحمد (2009)

هدف من هذه الدراسة هو التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدي طالبات الصف الأول الثانوي، واستخدام الباحث المنهج التجريبي التربوي ذي المجموعتين المتكافئتين، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة من (62) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وقام الباحث ببناء أدوات الدراسة تمثلت في اختبار في التحصيل المعرفي، ومقياس الوعي بالكوارث الطبيعية، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومعادلة الفا كرونباخ، معادلة كودر يتشاردسون (20) و (21) وتحليل التباين الاحادي، وكانت أبرز النتائج، وجود فرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ووجود فرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالكوارث الطبيعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

2.2.2 دراسة الكيسي (2012)

هدف من هذه الدراسة هو التعرف على اثر كل من استراتيجتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة من (60) طالبا تم توزيعهم الى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية اولى تكونت من (20) طالباً درسوا باستراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعة تجريبية ثانية تكونت من (20) طالباً درسوا باستراتيجية التعلم التوليدي، ومجموعة تجريبية ثالثة تكونت من (20) طالبا درسوا باستراتيجية التعلم التوليدي، وأعد اختبار مهارات التفكير التأملي الذي تكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزع على مهارات التفكير التأملي، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وتوصلت الدراسة الى عدة النتائج ابرزها وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي

- التنظيم: عملية ربط الطلبة بين العلم المسبق والافكار الجديد في طرق ذات معني مغزى ويتضمن تقنيات مثل تحليل الافكار الرئيسة، التلخيص، التصنيف، التجميع وخرائط المفاهيم.
- الاسباب: عملية اتصال المادة الجديدة بالمعلومات او الافكار في عقل الطلبة، ويهدف فضلاً عن الافكار الى المعلومات الجديدة، ومن طرقة (توليد الصور العقلية والاسباب في جمل مفيدة)(الدواهيدي، 2007: 40).

5.1.2 عمليات استراتيجية التعلم التوليدي

- تصورات المعرفة والخبرة: الكشف عن تصورات الطلبة وخبرتهم السابقة الى موضوع معين، وتصحيح تصوراتهم الى الموضوع من خلال توجيه الاسئلة واستقبال الاجابات.
- الدافعية: يعمل المدرس على تحفيز الطلبة للتعلم من خلال الأنشطة الصفية التي تخفز وتعزز الثقة لديهم واكتسابهم الفهم العميق حول خبرات الحياة اليومية.
- الانتباه: يوجه المدرس طلبة من خلال توجيه الاسئلة وشرح وتفسير المعنى الذي تم التوصل اليه واحداث توليد في بنية المعلومات وعلى المشكلات المرتبطة بالمفهوم وما عندهم من خبرات سابقة.
- التوالد: يترك المدرس الطلبة لكي يولدوا المعنى وهذا يؤدي الى محمد هو ابعده من خلال مخططات المفاهيم والرسوم والاشكال وغيرها، والاستعانة بالأمثلة واللامثلة في توليد العلاقات بين المفاهيم او التشابهات وغيرها.
- ما وراء المعرفة: استخدام استراتيجيات تعليم لمساعدة الطلبة على استخدام عملياتهم الدماغية لفهم وتطبيق واستخدام المعلومات التي تم تعلمها، وفيها يقدم اسئلة ومنها (تنبأ، لاحظ، فسر،....)

6.1.2 دور المدرس في استراتيجية التعلم التوليدي

- يطرح الاسئلة للكشف عن التصورات البديلة عند الطلبة.
- يقدم مفاهيم تتعارض مع خبرات الطلبة لتصحيح مفاهيمهم.
- يستعين باستراتيجيات لأحداث تغيير مفاهيمي واحداث توالدات فكرية تمكن الطلبة من فهم المفاهيم ووضوح الافكار.

اما البحث الحالي سيهدف تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي لمادة الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الادي.

2.3.2 العينة

تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث عدد افرادها والجنس والمرحلة الدراسية والمادة كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) عينات الدراسات السابقة من حيث عدد افرادها والجنس والمرحلة الدراسية المادة

| اسم الدراسة والسنة | عدد افراد العينة | الجنس | المرحلة الدراسية | المادة |
|--------------------|------------------|----------|-------------------|-----------|
| أحمد (2009) | 62 | الطالبات | الأول الثانوي | الجغرافية |
| الكبيسي (2012) | 60 | طلاب | الصف الخامس الادي | الجغرافية |
| الطلاع (2013) | 53 | تلميذات | الخامس الابتدائي | التاريخ |

يتبين من الجدول (1) ما يأتي:

- اختلفت الدراسات السابقة من حيث عدد افراد العينة فقد تراوح عدد افراد العينة بين (62) و(53) طالباً وطالبة، اما البحث الحالي فقد بلغ عدد افراد عينته من (51) طالبة من طالبات الصف العاشر الادي.
- تباينت الدراسات السابقة من حيث جنس العينات فقد اقتصر بعض الدراسات على الطلاب فقط او الطالبات فقط او الطلبة من كلا الجنسين، اما عينة البحث الحالي فقد اقتصر على الطالبات فقط.
- اما المرحلة الدراسية فقد تباينت الدراسات السابقة في ذلك ما بين الابتدائي والمتوسط والخامس الادي، اما البحث الحالي فقد طبق تجربته في المرحلة العاشر الادي.
- أن المادة الدراسية للدراسات السابقة جميعها ضمن تخصص التاريخ والجغرافية كذلك البحث الحالي فهو ضمن تخصص الجغرافية.

3.3.2 التصميم التجريبي:

اعتمدت الدراسات السابقة المنهج التجريبي والتصميم التجريبية ذات المجموعات المتكافئة حيث اعلمها استعملت التصميم التجريبي ذي المجموعتين الاول تجريبية والثانية ضابطة، اما دراسة الكبيسي (2012) اعتمدت على ثلاثة مجموعات تجريبية، اما البحث الحالي فقد اعتمد على مجموعتين الاول تجريبية والثانية ضابطة.

4.3.2 أدوات البحث

تباينت الدراسات السابقة في استخدام أدوات البحث من حيث نوعها وعدد فقراتها، حيث اعتمدت اغلب الدراسات على اختبار التحصيل المعرفي عدا دراسة

درجات مجموعات البحث في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب والطالبات لصالح الطلاب.

3.2.2 دراسة الطلاع (2013)

هدف من هذه الدراسة هو التعرف على أثر استعمال نموذج التعلم التوليدي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ وتنمية المهارات الإجتماعية لديهم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، واعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، الاولى تجريبية والأخرى ضابطة، وشملت عينة البحث (53) تلميذاً، وقد وقع الاختيار عليها قصدياً، قسمت العينة بطريقة عشوائية على مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية ضمت (27) تلميذاً درس أفرادها على وفق نموذج التعلم التوليدي، والثانية ضابطة ضمت (26) تلميذاً درس أفرادها على وفق الطريقة الاعتيادية، ومقياس للمهارات الإجتماعية قد تبنى الباحث مقياس البديري (2009) بعد التحقيق باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي، ومعامل صعوبة الفقرة، ومعادلة التمييز، وبعد إجراء التجربة الأساسية أظهرت النتائج ابرزها وجود فروق دالة إحصائياً في علاج التصورات البديلة لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التوليدي.

3.2 مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة استخلصت الباحثة مجموعة من المؤشرات والدلالات واجريت مناقشة لتلك الدراسات لبيان نقاط التشابه والاختلاف بينها فضلاً عن اجراء موازنة مع البحث الحالي في الاجراءات والنتائج التي توصلت اليها وعلى النحو الاتي:

1.3.2 الهدف

تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها ففي دراسة أحمد (2009) هدفت الى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة الكبيسي (2012) هدفت الى تعرف اثر كل من استراتيجتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادي، اما دراسة الطلاع (2013) هدفت الى تعرف أثر استعمال نموذج التعلم التوليدي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ وتنمية المهارات الإجتماعية لديهم،

ب. ب. عينه البحث: تم اختيار مدرستين (الدراسة الصباحية) وهي كل من اعدادية (ثامد) للبنات لتكون المجموعة التجريبية واعدادية (ههسار) للبنات لتكون المجموعة الضابطة بشكل قصدي وذلك لتعاون ادارة المدرسة ومكان المدرستين في منطقتين متساويتين من الناحية الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن قرب المدرستين من مكان سكن الباحثة، وبعد اختار الباحثة شعبة من كل مدرسة لتمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة وبصورة عشوائية، إذ بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (51) طالبة بواقع (26) طالبة للمجموعة التجريبية و(25) طالبة للمجموعة الضابطة، ارتأت الباحثة استبعاد الطالبات الراسبات وذلك امتلاكهن خبرة سابقة عن المادة إحصائياً فقط. وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) عينة الطالبات وتوزيعهن الى مجموعتي البحث

| الشعبة | المجموعة | المدرسة | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات الراسبات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|--------|-----------|---------------|----------------------------|-----------------------|----------------------------|
| أ | التجريبية | ثامد تاماديا | 30 | 4 | 26 |
| ب | الضابطة | ثاماديا ههسار | 29 | 4 | 25 |
| | المجموع | | 59 | 8 | 51 |

3.5.3 تكافؤ مجموعتي البحث

من اجل الحصول على مجموعتين متكافئتان في عدد من المتغيرات كافات الباحثة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية الجدول (3) يوضح ذلك

| المتغيرات | المجموعة | | | القيمة التائية |
|-------------------|--|---------|---------|----------------|
| | التجريبية | الضابطة | المتوسط | |
| المتوسط الحسابي | 46.26 | 6.54 | 42.72 | 1.83 |
| الانحراف المعياري | 10.32 | 209.40 | 15.19 | 0.20 |
| المتوسط الحسابي | 61.61 | 8.25 | 59.80 | 1.96 |
| الانحراف المعياري | 58.23 | 5.24 | 57.96 | 0.21 |
| المعرفة السابقة | 58.23 | 5.24 | 57.96 | 0.21 |
| درجة الحرية | 49 | | | |
| مستوي الدلالة | غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) | | | |

أحمد (2009)، اختبار الوعي بالكوارث الطبيعية، اختبار التفكير التأملي، اختبار لقياس المهارات الاجتماعية، اما البحث الحالي اعتمد اختبار التحصيلي المعرفي لمادة الجغرافية.

5.3.2 الوسائل الاحصائية:

تنوعت الوسائل الاحصائية فقد استخدمت الدراسات الوسائل الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، معادلة كودر يتشاردسون (20) و(21) وتحليل التباين الاحادي، ومعامل صعوبة الفقرة، ومعادلة التمييز. اما البحث الحالي سيستخدم معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة الصعوبة والتمييز.

4.2 مدى الافادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة استفاد الباحثة منها في جوانب عدة هي: (بلورة مشكلة البحث وتحديد ابعادها ومجالاتها، وتحديد الادوات التي ستستعمل في هذا البحث، وتحديد عدد افراد العينة والمتغيرات التابعة، وما لاحظته الباحثة من خلال دراسات المحور الثاني أن استعمال اساليب وطرائق تدريس، واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة التحليل البيانات وتفسير النتائج، وموازنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة.

5.2 منهجية البحث وإجراءاته

1.5.2 التصميم التجريبي:

لتحقيق هدفنا البحث اعتمد التصميم التجريبي إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، وكما موضح في الشكل (1) وكالاتي:

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | اختبار بعدي |
|-----------|--------------------------------|----------------|----------------|
| التجريبية | استراتيجية التعلم التوليدي | اختبار | اختبار التحصيل |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية (التقليدية) | المعرفي | المعرفي |

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2.5.3 تحديد مجتمع البحث

أ. مجتمع البحث: تحديد مجتمع البحث من جميع طالبات الصف العاشر الادبي في المدارس الصباحية الادبية في مدينة دهوك للسنة الدراسية (2019-2020) والبالغ عددهن (2685) طالبة موزعات الى (12) اعدادية⁽¹⁾.

¹المديرية العامة لتربية محافظة دهوك، إحصائية قسم التخطيط التربوي للسنة (2019-2020)

ب. **صدق أداة اختبار التحصيل المعرفي:** للتحقيق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وعرضتها الأداة بصيغتها الاولية الى مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس، للوقوف على آرائهم وحصلت على نسبة اتفاق أكثر من (81%) وأخذت الباحثة بأراء المحكمين في اجراء التعديلات على البعض منها وإعادة صياغة الفقرات الملحق (1).

ج. **معامل صعوبة الفقرات:** استخدمت الباحثة معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تتراوح بين (0.22 - 0.76) لجميع فقرات الاختبار، ويرى بلوم وآخرون أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (0.20 - 0.80) (Bloom et. al, 1971: 66) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

● **قوة تمييز الفقرات:** حللت الباحثة إحصائياً فقرات الاختبار لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها إحصائياً باستخدام معادلة تمييز الفقرة تراوحت القوة التمييزية بين (0.30 - 0.59) لجميع فقرات الاختبار، وأن الفقرات تكون مميزة إذا كانت قوة تمييزها أعلى من (0.25). (الزويبي وآخرون، 1981: 8) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها.

● **فعالية البدائل الخاطئة:** حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجدت أن عدد الطالبات اللواتي اخترن كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار كان أكثر من عدد اقرانين في النصف العلوي وأن نسبة الفرق كان أكثر من (5%) وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخاطئة في كل الفقرات كانت جيداً وجذاباً.

● **ثبات اختبار التحصيل المعرفي:** هناك عدة طرائق لقياس الثبات واعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار للتحقيق من ثبات الأداة إذ أعادت تطبيقها على (80) طالبة من العينة نفسها بعد (14) يوماً من التطبيق الأول، وقد حسب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (0.83) وهي نسبة جيدة جداً. إذ يعد الاختبار جيداً وذا ثبات عال إذا بلغ معامل ثباته (0.75) فأكثر (سارة وآخرون، 1998: 120) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق.

تبين الجدول (3) أن جميع القيم التائية المحسوبة اقل من القيم التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49) وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند المتغيرات المذكورة اعلاه، وبذلك عدت مجموعتي البحث متكافئتان فيما بينهما.

4.5.3 أداة البحث

تطلب البحث الحالي أعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقيق من فرضية وهو اختبار التحصيل لمادة الجغرافية وفيما يأتي توضيح أداة:

1.4.5.3 أداة اختبار التحصيلي المعرفي لمادة الجغرافية

يتطلب البحث الحالي اختبار التحصيلي المعرفي لمادة الجغرافية لمجموعتي البحث يعتمده الباحثة لقياس التحصيل المعلومات التي تعلمها، لذا أعدت الاختبار واصبح بصيغته النهائية مكون من (32) فقرة الملحق (2).

أ. **الخاطئة الاختبارية (جدول الموصفات):** هو جدول ثنائي يجمع بين الاغراض السلوكية والمحتوي ويفيد جدول الموصفات بشكل خاص في بناء اختبار متوازن ومتنوع (دوران، 1985: 29). اذا يمكن أن يوفر هذا الجدول درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار، أو صدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف، إذ قسمت الموضوعات واوزانها والمستويات (عودة، 1998: 153).

لذا اعتمدت الباحثة جدول الموصفات الذي شمل موضوعات كتاب الجغرافية المقرر تدريسه لطالبات المرحلة العاشر الادي، والاغراض السلوكية للمستويات ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، (التذكر، التطبيق، التحليل، التركيب)، كما حددت اوزان المحتوى الدراسي في ضوء عدد الاغراض السلوكية لكل فصل من فصول الكتاب، والجدول (4) يوضح عدد فقرات كل خلية في جدول الموصفات.

جدول (4) الخاطئة الاختبارية (جدول الموصفات) للاختبار التحصيلي المعرفي

| ت الفصل | المستويات | | تذكر %30 | تطبيق %30 | تحليل %20 | تركيب %20 | المجموع %100 |
|------------|------------------|-----------------|-------------|--------------|--------------|--------------|-----------------|
| | العقلية | المحتوي الدراسي | | | | | |
| | عدد | الوزن | | | | | |
| | الاغراض السلوكية | %100 | عدد الفقرات | | | | |
| الفصل 2 | 61 | %70 | 7 | 7 | 4 | 4 | 22 |
| الفصل 3 | 25 | %30 | 3 | 3 | 2 | 2 | 10 |
| المجموع | 86 | %100 | 10 | 10 | 6 | 6 | 32 |

- د. **تطبيق التجربة:** بعد أن كفت الباحثة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأداء وتنظيم جدول الحصص الاسبوعي ومجموعة الخطط التدريسية على وفق استراتيجية التعلم التوليدي والطريقة الاعتيادية، وراعي السلامةين الداخلية والخارجية في عدد المتغيرات بدأت تطبيق التجربة بشكل فعلي وعلى النحو الاتي:

4. عرض النتائج ومناقشتها

1.4 العرض

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج والتحقق من الفرضية البحث وكالاتي:

- غرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية التعلم التوليدي، ومتوسط درجات التحصيل لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية".

قامت الباحثة بالمقارنة بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل، وباستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (19.84) والانحراف المعياري فبلغ (4.91)، إما بالنسبة الى المجموعة الضابطة فبلغ (16.32) والانحراف المعياري فبلغ (4.77)، وعلى الرغم من أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية كان اعلى من متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل الا أن الباحثة ارتأت معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين لاختبار صحة الفرضية اعلاه، وباعتماد معادلة (t-test) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49) حيث بلغت القيمة المحسوبة (2.59) وهي أكثر من القيمة الجدولية (1.96)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين

درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05 |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|-------------------------|-------------------------|--|
| التجريبية | 26 | 19.84 | 4.91 | 49 | 2.59 | 1.96 | دالة إحصائياً |
| الضابطة | 25 | 16.32 | 4.77 | | | | |

وهذا يدل على أن الفرق بين متوسطي الفروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التعلم التوليدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

بدأ تنفيذ اجراءات البحث في يوم السبت الموافق (2019/10/5) اذ تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم التوليدي، وتم تدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، واستمر لغاية يوم الاثنين الموافق (2019/12/2) أي استغرق تطبيق التجربة (9) أسبوعاً تقريباً وواقع (3) درس أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (27) درساً لكل مجموعة.

هـ. **تطبيق أداة البحث:** بعد انتهاء التجربة طبق الباحثة الأداة اختبار التحصيل لمادة الجغرافية في يوم الأحد الموافق (2019/12/1) على أفراد عينة البحث، بعد أن تم إخبارهن بموعده الاختبار قبل عدة أيام لغرض التحضير لأداء الاختبار.

و. **تصحيح أداة البحث:** تم تصحيح أداة البحث (اختبار التحصيل) كالآتي: بما أن الاختبار هو اختبار موضوعي، فقد وضع مفتاحاً لتصحيح فقرات الاختبار وحدد بموجبه درجة (1) للإجابة الصحيحة و(0) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المؤشر بأكثر من بديل، وبذلك ترواحت درجة اختبار التحصيل من (0-32) درجة.

ز. **الوسائل الإحصائية.** استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأغراض التكافؤ وتحليل نتائج البحث (البلداوي، 2004: 227).
- معادلة ارتباط بيرسون: لحساب معاملات الثبات لأداة البحث(عدس وعبدالله، 2008: 181).
- الاختبار التائي (t-test) لعينتين متربطين: أستعمل لتحليل نتائج البحث.
- معامل الصعوبة: استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

2.4 التفسير

- ساهمة استراتيجية التعلم التوليدي بصورة ايجابية في زيادة التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية.
- استخدام استراتيجية التعلم التوليدي كان أكثر تأثيراً في مستوى التحصيل المعرفي من الطريقة التقليدية مما يدل على فاعليته وتأثيره.
- رابعاً التوصيات:
 - في ضوء النتائج التي توصل اليها هذا البحث توصي الباحثة بما يأتي:
 - أن يعتمد مدرسي ومدرسات الادي استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس الاجتماعيات العامة (الجغرافية) لما له من أثر ايجابي في التحصيل.
 - ادراج استراتيجية التعلم التوليدي في الادي وكليات التربية ضمن مقرر طرائق تدريس الجغرافية.
 - أن تعمل وزارة التربية في إقليم كردستان/العراق ومديرياتها تدريب مدرسي ومدرسات الجغرافية بصفة خاصة والإجتماعية بصفة عامة على كيفية استخدام استراتيجية التعليمية الحديثة ولا سيما استراتيجية التعلم التوليدي من خلال عقد الدورات والندوات التربوية.
 - أن تعمل وزارة التربية في إقليم كردستان/العراق ومديرياتها توجيه أظان القائمين على تأليف كتب طرائق التدريس الجغرافية بشكل تفصيلي عن هذه استراتيجية التعلم التوليدي وذلك بسبب قلة المصادر التي تحدثت عن هذه استراتيجية علماً أنه من النماذج التي تعمل بها حديثاً في عالم، اضافة الى قلة الدراسات التي تناولتها.
- امكن ملاحظة التفاعل الذي ساد الموافق التعليمية اذ أسهم استراتيجية التعلم التوليدي في مساعدة الطالبات على المشاركة الإيجابية مما عزز الثقة بالنفس والقدرة على الاستنتاج، كما أصبحت لديهن القدرة على استخدام المفهوم في مواقف تعليمية جديدة من خلال تحديد وظيفة أو فائدة استخدام المفهوم.
- أن استخدام هذا استراتيجية في التدريس بخلاف الطرائق والأساليب التقليدية التي يتبعها المدرسون في الصف، حيث أن استخدام هذا استراتيجية في التدريس يؤدي الى تعزيز المفهوم وتطبيقه في مواقف تعليمية جديدة لاحقة.

3.4 الاستنتاجات

- أن استخدام هذا استراتيجية في التدريس بخلاف الطرائق والأساليب التقليدية التي يتبعها المدرسون في الصف، حيث أن استخدام هذا استراتيجية في التدريس يؤدي الى تعزيز المفهوم وتطبيقه في مواقف تعليمية جديدة لاحقة.
- في ضوء نتائج هذا البحث يمكن للباحثة أن تستنتج الآتي:
 - ساهمة الطريقة التقليدية بصورة ايجابية في زيادة التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة الضابطة.

5. المصادر

1. أبو جادو، صالح محمد علي (2013) علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20. عبد السلام، مصطفى (2006) تدريس العلوم ومتطلبات العصر، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
21. عدس، عبد الرحمن وعبد الله المنيزل (2008) مقدمة في الإحصاء التربوي، الطبعة الثانية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
22. عفانة، عزو اساعيل والجيش يوسف (2008) التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، مكتبة افاق للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
23. عودة، احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. الكبيسي، عبد الواحد حميد (2012) اثر استراتيجتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملی عند طلاب الصف الخامس الادي، كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
25. الكبيسي، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع (2012) الاختبارات التحصيلية المدرسية، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. المشهداني، سهى ابراهيم عبد الكريم (1998) اثر استخدام خرائط المفاهيم في تصحيح الاخطاء الشائعة لدى طالبات الصف الثاني متوسط في المفاهيم الكيميائية، كلية التربية ابن الهيثم- جامعة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
27. النيهان، موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. النجدي، أحمد وآخرون (2005) اتجاهات حديثة لتعلم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتمية التفكير في ظل النظرية البنائية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
29. Whith,R.T.& Gunstone, R.F.(1989) Metal learning and conceptual change, International Journal of science Education, Vol: 11,NO: 6, PP: 86-577.
30. Bloom, B.S. et.al (1971) Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York, McGraw-Hill.
31. Wittrock, M.C. (1991) Generative teaching of comprehension, Elementary school Journal, Vol: 8, No: 92, PP 82-167.
2. أحمد، فاطمة (2013) استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتفكير الابتكاري في مادة التربية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، المجلد الثامن والعشرون، الجزء الثاني، العدد (109)، ديسمبر 2013، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
3. أحمد، محمد بحيث السيد (2009) أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كلية التربية- جامعة سوهاج، (رسالة ماجستير غير منشورة).
4. إساعيل، مجدي رجب (2011) التربية العلمية وتصميم المناهج، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2004) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. بودي، زكي بن عبدالعزيز والخزاعة محمد سلمان (2012) استراتيجيات التدريس، الطبعة الأولى، دار الخوارزمي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
7. حميد، صدام محمد وسعي أحمد محمد البدراني (2019) اثر استخدام استراتيجيية التعلم التوليدي في تنمية التفكير التأملی لدى طالبات الصف الرابع العلي في مادة التربية الاسلامية، المؤتمر العلمي الدولي الاول، جامعة دهوك، العراق.
8. خضر، فخرى رشيد (2006) طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
9. الخليلي، خليل يوسف وآخرون (1995) مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الأولى، مطابع الكتاب المدرسي للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.
10. البواهيدي، عزمي عطية (2006) فعالية التدريس وفقا لنظرية فيجوتسكي في اكتساب المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الاقصى، كلية التربية-الجامعة الاسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
11. دوران، رودني (1985) اساسيات القياس والتقويم في تدريس، ترجمة: محمد سعيد صباريني وآخرون، دار الأمل، إربد.
12. رشيد، محمد يونس (2015) اثر تصميم تعليمي - تعليمي وفقا لاستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل النوعي لمادة الفيزياء عند طلبة الصف الخامس العلي وتفكيرهم السابر، كلية التربية ابن الهيثم-جامعة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
13. زاير، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (2014) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
14. الزويبي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
15. زينون، عايش محمود (1996) اساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. سارة، عزيز وآخرون (1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. صالح، مدحت محمد (2009) اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الاول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، جامعة عين شمس، القاهرة.
18. ضهير، خالد سلمان (2009) اثر استخدام استراتيجيية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الاساسي، كلية التربية-الجامعة الاسلامية، غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
19. الطلاع، نواف عيس حمود صالح (2013) أثر نموذج التعلم التوليدي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ وتنمية المهارات الإجتماعية لديهم، كلية التربية الاساسية-جامعة موصل، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الملحق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت الباحثة بخبراتهم في بعض إجراءات البحث

| طبيعة الاستشارة ^{2*} | | | مكان العمل | الاختصاص | اللقب العلمي | الأسماء | ت |
|-------------------------------|---|---|------------------------------------|-------------------------|--------------|----------------------------|---|
| 3 | 2 | 1 | | | | | |
| * | * | * | جامعة دهوك - كلية التربية الأساسية | طرائق تدريس التاريخ | أستاذ | د.إسماعيل أحمد سمو | 1 |
| * | | * | جامعة دهوك - كلية التربية الأساسية | القياس والتقويم | أستاذ | د.صابر عبدالله سعيد | 2 |
| | | | جامعة الموصل - كلية التربية | طرائق تدريس الفيزياء | أستاذ | د. عبدالرزاق ياسين عبدالله | 3 |
| | | | جامعة صلاح الدين - كلية التربية | طرائق التدريس العام | أستاذ | د.حسين سعدي إبراهيم | 4 |
| | * | | جامعة دهوك - كلية الآداب | جغرافية بشرية / مدن | أستاذ مساعد | د.نشوان شكري عبدالله | 5 |
| * | * | * | جامعة دهوك - كلية التربية الأساسية | جغرافية بشرية / مدن | أستاذ مساعد | د. نيشان سورين | 6 |
| * | * | * | جامعة دهوك - كلية التربية الأساسية | طرائق تدريس الاجتماعيات | مدرس | م. جبين حكيم موسى | 7 |
| | * | * | مدرسة نامةد - دهوك | مادة جغرافيا | مدرسة | سبير معروف طه | 8 |
| | * | * | مدرسة هتسار دهوك | مادة جغرافيا | مدرسة | افين حجي محمد | 9 |

² طبيعة الاستشارة: 1. الأغراض السلوكية، 2. الخطط التدريسية، 3. الاختبار التحصيلي.

الملحق (2)

فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بصورته النهائية تعليمات الاختبار

عزيزتي الطالبة

الاختبار الذي بين يديك مكون من (32) سؤالاً، لكل سؤال اربع إجابات واحد منها صحيحة، ضع دوائر حول الحرف الذي تدل على الاجابة التي تراها صحيحة، وكما في المثال ادناه:

- الزمن المخصص للاختبار هو (40) دقيقة.

مثال:

الكوارتز من الصخور المتحولة أصالة:

- أ. الرخام
ب- الجيرية
ج- الرملية
د- النابيس

مع تمنياتي لكم بالنجاح

1- يقصد بالخریطة:

- أ. ارض مستوية أو شبه مستوية تعتمد على مساحة كبيرة.
ب.التعبير عن المعالم والظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة على سطح الارض.
ج. مجرد ماء عذب منحدر الى بحيرة أو بحر.
د. ارض متعرجة تمتد الى مسافة قليلة.

2- يمكن تشخيص غوى أية خريطة من خلال:

أ. الوانها ب. عنوانها ج. مقياس رسمها د. رموزها

3- يعرف مقياس الرسم بأنه النسبة بين بعدين احدهما على:

أ. اليابسة والثاني على الماء ب. خريطة والثاني على الجو
ج. الطبيعة والثاني على الماء د. الطبيعة والثاني على الخريطة

4- أي من الاتي ليس من أنواع مقياس الرسم:

أ. الكتاني المباشر ب. الشبكي ج. الدائري د. الاتجاهات

5- المقياس الخطي عبارة عن خط مستقيم وموقعه من الخريطة في:

أ. اعلاها ب. ايسرها ج. اسفلها د. يمينها

6- يتجه ظل العصا عند الزوال نحو الشمال في الساعة:

أ. 12 ظهرا ب. 11 ظهرا ج. 11:30 ظهرا د. 12 ليلاً

7- تتمثل أهمية مفتاح الخريطة في كونها يحدد من خلاله:

أ. تدرج الالوان للارتفاعات والمنخفضات ب. توزيع المركز الاستيطانية
ج. توزيع الظواهر المتعلقة بالتركيب البيئي د. الطرق التخطيطية لتكبير الخريطة

8- اللون الذي يرمز به الى الحدود الدولية والادارية هو:

أ. الابيض ب. الاحمر ج. الاصفر د. الاسود

9- تمثل طرق السيارات غير المعبدة على الخريطة بـرمز خطوط:

أ. منفرد ب. مقطعه ج. متعرجه د. مزدوجة منفرد

10- يستخدم اللون الاخضر في الخريطة للدلالة على ظاهرة جغرافية:

أ. البحار ب. السهول ج. طرق النقل د. الحدود

11- تمثل خطوط السكك الحديد على الخريطة بشكل خطوط:

أ.الحمراء ب.سوداء ج.مزدوجة حمراء د.مزدوجة سوداء

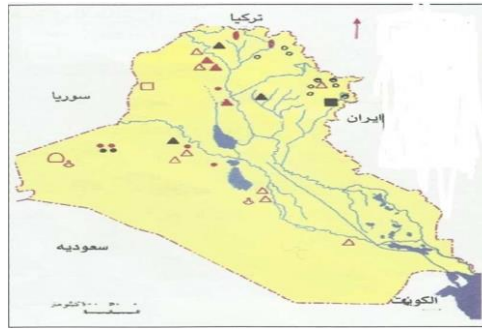
12- اللون الذي يستخدم لتمثيل البحار العميقة هو:

أ.الأخضر الفاتح ب.الازرق الغامق ج.البنى الفاتح د.الازرق الفاتح

13- تسمى الخرائط التي تهتم بتوزيع الظواهر الطبيعية والبشرية القديمة بخرائط:

أ.الاقتصادية ب.التاريخية ج.السكانية د.المناخية

14- ما نوع الخريطة في أدناه:



أ.توزيعات اقتصادية ب.سكانية ج.مراكز الاستيطان د.سياسية

15- تهتم الخرائط الحيوية بدراسة:

أ.أشكال سطح الأرض ب.عناصر المناخ من حيث درجات الحرارة

ج.أنواع النباتات والحيوانات على سطح الأرض د.البحار والمحيطات وما فيها

16- الطريقة المستخدمة عند تكبير وتصغير المناطق الضيقة هي:

أ.مثلثات متائلة ب.لاوفرهيد ج.باتوغراف د.فانوس السحري

17- يعود نجاح معمل الادوية في سامراء الى:

أ.موقعه ب.سعته ج.اجمخته د.العاملين فيه

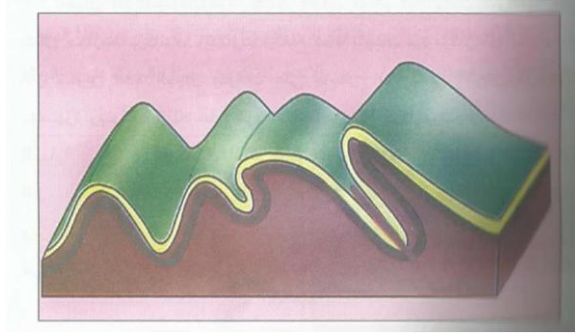
18- الرخام هو احد أنواع الصخور:

أ.المتحولة ب.الرسوبية ج.الطبقية د.الجيرية

19-النایس من الصخور المتحولة أصله:

أ.البازلت ب.الكرانيت ج.الرخام د.الرملية

20- هذا الشكل (يمثل):



أ.هضاب التوائية ب.الجبال الالتوائية ج.التضاريس د.الحركة الالتوائية للقشرة الأرضية

21- يقصد بمصطلح التضاريس الأرضية الدلالة على:

أ.أنواع الصخور الموجودة على سطح الأرض فقط ب.البحار فقط
ج.الظواهر المتنوعة لسطح اليابسة من مرتفعات ومنخفضات د.المعالم والظواهر المختلفة على سطح الأرض

22-تعرض بعض أجزاء القشرة الأرضية للدفق من جانب واحد او من جانين يؤدي الى تكوين الجبال:

أ.الانكسارية ب.البركانية ج.الالتوائية د.التحتائية

23-أعلى قم تلال حميرين في العراق يصل إرتفاعها الى:

أ. 400 م ب. 450 م ج. 500 م د. 527 م

24-الأرض المرتفعة ذات السطوح المستوية قليلة الوعوزة، تسمى:

أ.الهضاب ب.الجبال ج.التلال د.الأودية

25-تتكون الأودية التكتونية بفعل:

أ.الالتواء والتعرية ب.الالتواء والانكسار ج.الانكسار والتعرية د.التعرية

26-تسمى الأراضي المنبسطة الفسيحة التي لا ترتفع كثيرا عن مستوى سطح البحر ب:

أ.السهول ب.الهضبة ج.الأودية د.التلال

27-سهول الفيضية هي أفضل أنواع السهول:

أ. للسياحة ب. للزراعة ج. للتجارة د. للتصنيع

28-يلجأ الكثيرون الى الاستيطان بالأراضي السهلة وذلك:

أ. لخصوبتها ب. سهولة الحركة والعمل ج. لاعتدال مناخها د. لكثرة امطارها

29-من عوامل التي تساعد على تكوين الدلتا:

أ. قلة انحدار وبطء جريات النهر ب. شدة الانحدار وبطء جريان النهر

ج. قلة الانحار وسرعة جريان النهر د. شدة الانحدار وسرعة جريان النهر

30-لاحظ الاشكال الاتية وأختر حرفاً لمفهوم الدلتا النهرية:



31. ان ارتفاع الغلاف الغازي هو :-

أ. (4000) كم ب. (3000) كم ج. (2000) كم د. غير محدد الارتفاع

32. عندما نجح متوسط احر الشهور و متوسط أبردها و تقسم الحاصل على اثنين نحصل على المتوسط :-

أ. اليومي ب. الشهري ج. السنوي د. العام